



إلهي الهمُّ قد بلغ التراقي  
وصار الموتُ أهونَ ما نلاقي  
وبتنا مثل مائدة اليتامى  
تناوشها الأراذلُ باستراقِ  
كأن العالم المأفون أضحي  
إلى نهش الطفولة في سباقِ  
وسار القتلُ فينا مستشيطاً  
بعجرفةٍ على قدم وساقِ  
تباهى مثل طاووس حقود  
بألوان الهلاك لكل باقِ

بقنصٍ ثم قصفٍ ثم جوع

وأحيانا بذبح واحتراقٍ

وتعذيب الأسارى - ويح قلبي -

يعز أمامه دمع المآقي

فيا رحمن عجل بانتصار

تُسّر به الخمائِلُ والسواقي

ويُرجعُ للشام طيورَ أمنٍ

وإيمانٍ ترفرفُ باشتياقٍ

مشاركات نور سورية

المصادر: